السنة الرابعة — العدد ٩

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس



٢ م

إلى أصدقائى الأولاد فى جميع البلاد . . .

أريد أن يكون لكل صديق من أصدقائى هواية نافعة يشتغل بها فى وقت فراغه ؛ ومن أنفع الهوايات ، التدرب على بعض الأعمال اليدوية الخفيفة ، وقد كان لى صديق هوايته النجارة ؛ فكان له منشار ، ومصقلة ، وقدوم ، وكماشة ؛ فكلما وجد فراغاً من وقت عكف على قطعة خشب ينشرها ، ثم يصقلها ، ثم يصنع منها شيئاً نافعاً ؛ فلم يزل كذلك حتى أتقن صناعة النجار ، فأغنى أهله عن استئجار نجار يصلح لهم الأبواب ، أو يصنع عشاش الدواجن ، أو يصلح الكراسى ؛ ولى صديق آخر كان ولوعاً بالزراعة ، فكان له فأس ومنجل ومقص أعشاب ، فكلما وجد فراغاً من وقت هبط إلى حديقة الدار يغرس البذور ويقلم الفروع ويقص النباتات المتسلقة على السور ؛ ولم يزل كذلك حتى وفق إلى استنبات أنواع من الثمر لم يكن له مثيل فى بستان من البساتين ؛ ولى صديق ثالث كانت هوايته أن يصنع العطور . . .

إن مثل هذه الهوايات النافعة تفيد الأولاد فى جميع البلاد ، وتنفعهم فى مستقبل الأيام وتنفع بهم الوطن . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

قلب الأم !

كان لإحدى السيدات ولد صغير ، وكانت تحبه وتعنى بأمره ، وتهتم بتوفير أسباب السعادة له .

وكبر الولد وبلغ مبلغ الرجال ، فعزم على الزواج ، فتزوج فتاة جميلة ولكنها كانت سيئة الخلق ، فلم يمض على زواجه بها غير قليل حتى ضاقت بأمه وأخذت تكيد لها عند ابنها ، واستطاعت بمكرها ودهائها أن تلقى فى قلبه بذور الكراهية لأمه ، فتنكر لها وأخذ يسىء إليها ، ولكن قلب الأم لم يتحول عن حبه والدعاء له بالخير .

وظل الشيطان يوسوس للفتى على لسان زوجته ؛ فملأ قلبه بالغيظ من أمه ، وطاش عقله ، فأخذها إلى غابة موحشة وتركها هناك وانصرف . وبعد أيام عاد إلى الغابة ليعرف مصير أمه ، فسمع صوتاً خافتاً متقطعاً ، وطرقت أذنيه هذه الكلمات :

ابنى ، أين أنت يا حبيبى ؟ يا رب احفظ ولدى من وحوش هذه الغابة !

فأقبل على مصدر الصوت ، فوجد أمه راقدة قد أضناها البرد والجوع ؛ عندئذ أدرك فظاعة جرمه ، فأكب عليها يقبل يديها ، وعاد بها إلى بيته معززة مكرمة .

عباس عبد السلام محمد

ندوة سندباد بأمبابة .

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

المدرس : ماذا فعل كولمبوس بعد أن وضع قدمه لأول مرة على أرض أمريكا ؟

التلميذ : وضع قدمه الأخرى يا سيدى !

محمد منهجى الحورانى

مدرسة الحسين بن على — الخليل

* * *

الأم : عيب يا ليلى لا تعزفى بالبيانو ، فجدتك قد توفيت أمس !

ليلى : لابأس يا ماما ؛ فإنى أعزف بالأصابع السوداء .

بديع عبد المجيد عطية

مدرسة النجاح — المدينة المنورة

* * *

المدرس : إذا اقترض منك أخوك عشرة قروش ، ثم أعطاك أربعة ؛ فكم قرشاً تبقى لك ؟

التلميذ : لا يبقى لى شىء !

المدرس : كيف ؟ إنك لا تعرف شيئاً فى الحساب إذن !

التلميذ : بل أنت لا تعرف أخى يا سيدى !

ماجد نبيه عشم

مدرسة أسيوط الثانوية

* * *

السيدة : خذ هذا المعطف ؛ إنه يحفظك من البرد ، ولا يحتاج إلا إلى إصلاح بسيط ، لا يستغرق نصف ساعة .

الشحاذ : أشكرك يا سيدتى ؛ وسأعود بعد نصف ساعة !

حميدو أحمد عبد السلام

ندوة سندباد بمدرسة رقى المعارف الثانوية بالقاهرة

حكمة الأسبوع

خير أوقاتك ما أنفقته فى عمل نافع ،

وأنفع الأعمال ما زادك قوة وزاد بلادك ثروة !

سندباد

من قصص الشعوب

الدُّبَّان الصغيران

[قصة من إيران]

كان حسن الصائغ ، وعلى النقاش ، صديقين حميمين ؛ يسكنان قرية واحدة ، ويذهبان معاً كل يوم إلى سوق المدينة ، حيث يبيعان بضاعتهما ، ويشتريان ما يحتاجان إليه .

وذات يوم ، وهما عائدان من المدينة ، فَرِحَيْن بما أنعم الله عليهما من ربح حلال ، ومكسب طيب ، وجدا جرّة كبيرة ، مملوءة بالنقود الذهبية ، فازداد فرحهما ، وغمرتهما السعادة ، ولكنهما تحيّرا : أيعودان بالجرة إلى المدينة ، فيخفيانها فى مكان أمين ، أم يحملانها إلى القرية حيث يقيمان ؟

ووجدا أن القرية بعيدة ، والطريق إليها غير آمن ، والليل أوشك أن يقبل بظلامه ووحشته ، فاتفقا على أن يعودا إلى المدينة ، ويخبأ الجرّة فى مكان معيّن ، وألاّ يمدّا أيديهما إلى المال إلا وقت الحاجة . وعلى من يحتاج منهما أن يخبر صديقه ، ليذهب معه ، ويأخذ من المال مثل ما يأخذ ...

ثم مرّت الأيام ، وتزوّج الصائغ ، ورزق ولدين ، فزادت نفقاته ، واحتاج إلى المال . ولكنه بدل أن يخبر صديقه — كما اتفقا وتعاهدا — ذهب إلى حيث أخفيا الجرّة ، وأخذ مبلغاً كبيراً ...

وظهرت عليه علامات الثراء .

فأيقن النقاش ، أن صديقه قد خانه ، فغضب وعزم على الانتقام منه ، فصنع تمثالاً من الخشب ، على هيئة الصائغ ، وفى حجمه ، وألبسه ثياباً كثيابه ، وطلى وجهه ويديه بدهان فى لون بشرته ، حتى ليظن الناظر إلى هذا التمثال أنه الصائغ بلحمه ودمه !

ثم جاء بدبّين صغيرين ، وجعل يدرّبهما على أن يتناولا طعامهما من يدى التمثال . ودعا الصائغ إلى تناول العشاء معه ، وقضاء السهرة فى بيته ، وطلب منه أن يصحب معه ابنيه ، ليفرحا



بما أعده من ألوان المرح والغناء والموسيقى ...

لبّى الصائغ الدعوة ، وصحب ولديه ، وهو لا يدرى بما دبّر النقاش .

وتناولوا العشاء الشهى ، وقضوا وقتاً سعيداً فى اللهو والمرح ، حتى إذا انتصف الليل أراد الصائغ أن يعود بولديه إلى داره ، فقال له النقاش : الظلام حالك ، والطفلان لا يستطيعان السير الآن ، وهذه الحجرة متّسعة ، فناموا عندى ما بقى من ساعات الليل ...

نام الصائغ وبجانبه ولداه . فلما استيقظ فى الصباح وجد مكان ولديه دبّين صغيرين ، فأذهلته هذه المفاجأة ، وأخذ يصيح ...

وحاول النقاش أن يفهم الصائغ أن الله تعالى قد مسخ ولديه دبين ، انتقاماً منه ، وعقاباً له ، على ما اقترف من الذنوب ؛ ولكن الصائغ لم يقنع بكلام النقاش واتهمه بخطف ولديه ، وذهب إلى القاضى يشكوه ...

أنكر النقاش التهمة وقال : أرجو أن يأذن لى سيدى القاضى بأن أحضر الدّبين أمامه وأمام هذا الجمع . فان عرفا الصائغ ، وأقبلا عليه ، كانا هما ولديه ، وكنت أنا بريئاً ، ولا ذنب لى فى مَسْخهما .

فأذن القاضى للنقّاش بأن يحضر الدبين ، فما رأيا الصائغ حتى اتجها نحوه وجعلا يلعقان يديه !

عجب القاضى ، وعجب الحاضرون ، واقتنعوا ببراءة النقاش مما اتّهمه به صديقه . ولكن الصائغ لم يصدق أن ولديه قد صارا دبّين ، فذهب إلى النقاش وأخذ يبكى ويتوسل ، ويقول : لقد خنتك ياصديقى ، وسرقت بعض المال من الجرّة ، دون أن أخبرك ، فاصفح عنى واردد علىّ ولدىّ ...

وكان النقاش طيّب القلب ، فقبل اعتذار صديقه ، وردّ له ولديه ، وعادا صديقين كما كانا ، واقتسما المـال ؛ وعاشا سعيدين هانئين ؛

يرجو سندباد من أصدقائه تقديم البطاقة الخاصة بتاريخ ميلاد كل منهم إلى سينما مترو يوم الجمعة القادم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ الساعة ٩ صباحاً .

الأمنيات الخمس

كانَ «بطْرانُ» عاملًا فقيراً، ليسَ لهُ دارٌ يأوِي إليهَا، ولَا مالٌ يعيشُ منه؛ ولكنَّهُ – برغْمِ فقْرِه – كانَ قويَّ البدَنِ، موْفورَ الصحَّة، مفْتولَ الذِّراعيْن؛ وكانَ يعملُ فِي المحَاجِرِ بأجْرٍ يوْميٍّ، يكْفيهِ شرَّ الْحاجَةِ، ويعْصِمُهُ عنْ سؤالِ النَّاس، فكانَ يقْضِي نهارَهُ عاملًا يقْطَعُ الْحجارةَ منَ الْجبَلِ بالْفأْس، ثُمَّ ينْحتُهَا، ويُسوِّيها، حتَّى تصْلُحَ للبناء؛ فإذا جاءَ الْمساء، أخذَ أُجرَتَهُ مِنْ صاحبِ الْعمل، فيشْترِى بهَا ما يحْتاجُ إليْهِ منْ طعامٍ وغيْرِه، ثُمَّ يأْوِى إلى ظِلِّ صخْرةٍ منْ صُخُورِ الْجبَلِ فينَام...

ولكنَّهُ برغمِ ذلكَ لمْ يكُنْ سعيداً ولَا راضياً؛ إذْ كانَ يتمنَّى نوْعاً آخرَ منَ الْحياة، لا يحْملُ فيه فأساً، ولَا يبْذُلُ جُهْدًا، ولَا يجدُ مشقَّةً؛ بلْ يأْكلُ ويشْربُ وينام، ثُمَّ يسْتيْقِظُ ليأْكلَ ويشْربَ وينامَ مرَّةً أُخْرى...

وكانَ كلَّما مرَّ بقصْرٍ منَ الْقُصور نظرَ إليْهِ فأطالَ النَّظرُ، ثُمَّ قالَ لنفْسِه: ألَا يُمكِنُ أنْ يكُونَ لِى مثْلُ هذا الْقصْر، أعيشُ فيهِ عيْشَ السَّادَة، وأتقلَّبُ على فُرُشِهِ النَّاعمة، كمَا يتقلَّبُ أهْلُ النِّعْمة؛ فلَا يُكرِهُنِى أحدٌ علَى الْيقظةِ حِينَ أنام، ولَا علَى الْقيامِ حينَ أقْعُد؟

وذاتَ ليْلةٍ كانَ راقدًا يُحدِّثُ نفسَهُ مِثْلَ هذا الْحديث، فسمِعَ هاتفًا يقُولُ له: إذا كانَتْ حياتُكَ لا تُعْجبُك، فقدْ منحْتُكَ خمْسَ دعوَاتٍ تدْعُوها فتُسْتجاب، لِتُحقِّقَ لنفْسِكَ كُلَّ ما تتمنَّى، فاطْلُبْ ما تشاءُ منْذُ الآن، تجِدْهُ ماثِلًا بيْنَ يديْكَ!

فخفَقَ قلْبُ بطْرانَ خفقًاشديداً، وقالَ لنفْسِه: أحقٌّ ماأسْمع؟

فأجابهُ الْهاتِف: نعمْ، هُوَ حقٌّ، فاطْلُبْ تجِدْ!

فرفعَ بطْرانُ يديْهِ إلى السَّماءِ وقال: يا ربّ، إنْ كانَ حقًّا ما سمِعتُ؛ فهبْ لِى قصْرًا فخْمًا، وخدَمًا وحشَمًا؛ ومائدةً حافِلةً شهِيَّةً، وفِراشًا ناعمًا أنامُ فيهِ فلَا يُوقِظُنِى إلَّا طُلُوعُ الشَّمْس!

فلمْ يكَدْ يفْرُغُ مِنْ دُعائِه، حتَّى رأَى نفْسَهُ فِى قصْرٍ فخْم، والْخدَمُ يسْعوْنَ بيْنَ يديْه، والْمائدةُ حافلةٌ بألْوانِ الطَّعامِ علَى مقْربةٍ منه، وعلَى مدِّ عيْنيْهِ سريرٌ مفْرُوشٌ بأفْخرِ ما يتمنَّى مِنْ أنْواعِ الْفُرُش؛ فقامَ إلَى الْمائدةِ فأكَلَ حتَّى امْتلأ، وشرِبَ حتَّى ارْتوَى، ثُمَّ أوَى إلَى السَّريرِ فنام، وطلَبَ إلَى الْخدَمِ أنْ يدَعُوهُ راقدًا، فلَا يُوقِظُوهُ حتَّى يسْتيْقِظَ وحْدَه...

فلمْ يزَلْ نائمًا حتَّى أشْرقَتْ شمْسُ الْغد، فلمْ يكَدْ شُعاعُها يمسُّ جِلْدَه، حتَّى تقلَّبَ فِى فِراشِهِ ضجِرًا وهُوَ يقُول: منْ أيْقظَنِى؟

فأسْرعَ إليْهِ الْخدَمُ ليسْألُوهُ عمَّا يُريد، فصاحَ فيهِمْ غاضِباً: لماذَا أيقظْتُمُونِى؟

قالُوا مُعْتذِرِين: إنَّما أيقظَتْكَ الشَّمْسُ ولَمْ نُوقِظْكَ؛ فإنَّ موْعِدَ الْيقظةِ لمْ يحِنْ بعْدُ!

فاسْتأْنفَ نوْمَهُ وهُوَ يقُول: ليْسَ مِنْ حقِّكُمْ ولَا مِنْ حقِّ أحدٍ غيْرِكُمْ أنْ يُوقِظَنِى!

ثُمَّ غاصَ فِى بِحارِ النَّوْمِ مرَّةً أُخْرى؛ ولكنَّ حرَّ الشَّمْسِ لمْ يلْبثْ أنْ أيْقظَهُ مرَّةً ثانِيةً، فصاحَ بالْخدَمِ وقدِ ازْدادَ غضباً وحِدَّةً: كيْفَ تجْرُءُونَ علَى إيقاظِى؟

قالُوا : إنَّمَا هِيَ الشَّمْس ، وَلَا سُلْطَانَ لَنَا عَلَى الشَّمْس !

فَجَلَسَ فِي فِرَاشِهِ وَهُوَ يَقُول : عَجَبًا ، أَتَكُونُ الشَّمْسُ أَقْوَى سُلْطَانًا مِنِّي وَمِنْكُم ؟ إِنَّنِي إِذَنْ لَعَاجِز !

ثُمَّ صَمَتَ بُرْهَةً وَعَادَ يَقُول : إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ أَقْوَى سُلْطَانًا فَإِنَّنِي أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ شَمْسًا ، أُشْرِقُ حِينَ أَشَاء ، وَأَغْرُبُ حِينَ أَشَاء ؛ فَلَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي الْحَيَاةِ أَقْوَى مِنِّي !

حِينَذَاكَ سَمِعَ الْهَاتِفَ يَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى : ادْعُ دَعْوَةً أُخْرَى إِذَا أَرَدْت ، تَكُنْ كَمَا أَرَدْت !

فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَال : يَارَبّ ، أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ شَمْسًا !

فَمَا أَسْرَعَ مَا رَأَى نَفْسَهُ جِسْمًا مُضِيئًا سَابِحًا فِي الْفَضَاء ، يُرْسِلُ النُّورَ وَالدِّفْءَ إِلَى كُلِّ مَا حَوْلَهُ ، فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَال : الْآنَ قَدْ تَحَقَّقَ لِي مَا أَرَدْت ، فَصِرْتُ أَقْوَى شَيْءٍ وَأَعْظَمَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا !

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَأَى سَحَابَةً دَكْنَاءَ ، كَالْخَيْمَةِ الْكَبِيرَة ، تَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدُّنْيَا ، فَلَا يَصِلُ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ دِفْءٌ وَلَا نُور ؛ فَاغْتَاظَ بَطْرَان ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْفُذَ مِنْ خَلَلِ السَّحَابَة ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَقَال : مَا هٰذَا ؟ أَتَكُونُ السَّحَابَةُ أَقْوَى مِنَ الشَّمْس ؟ لَيْتَنِي إِذَنْ كُنْتُ سَحَابَةً وَلَمْ أَكُنْ شَمْسًا !

فَسَمِعَ الْهَاتِفَ يَقُولُ لَه : أَتُرِيدُ دَعْوَةً ثَالِثَةً يَا بَطْرَان ؟

قَال : نَعَمْ ، أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ سَحَابَة !

فَلَمْ يُتِمَّ كَلِمَتَه ، حَتَّى صَارَ سَحَابَةً تَحْجُبُ وَجْهَ الشَّمْس ، وَتَمْنَعُ الدِّفْءَ عَنِ الْأَرْض ، وَتَنْهَمِرُ مَطَرًا غَزِيرًا فِي الْبَرِّيَّة ، وَتَسِيلُ أَنْهَارًا فِي الْوَادِي ؛ فَفَرِحَ بَطْرَانُ وَقَالَ لِنَفْسِه : نَعَم ، إِنَّنِي الْآنَ قَوِيٌّ جِدًّا ، أَقْوَى مِنَ الشَّمْس ؛ وَإِنَّنِي لَسَعِيدٌ بِذٰلِكَ !

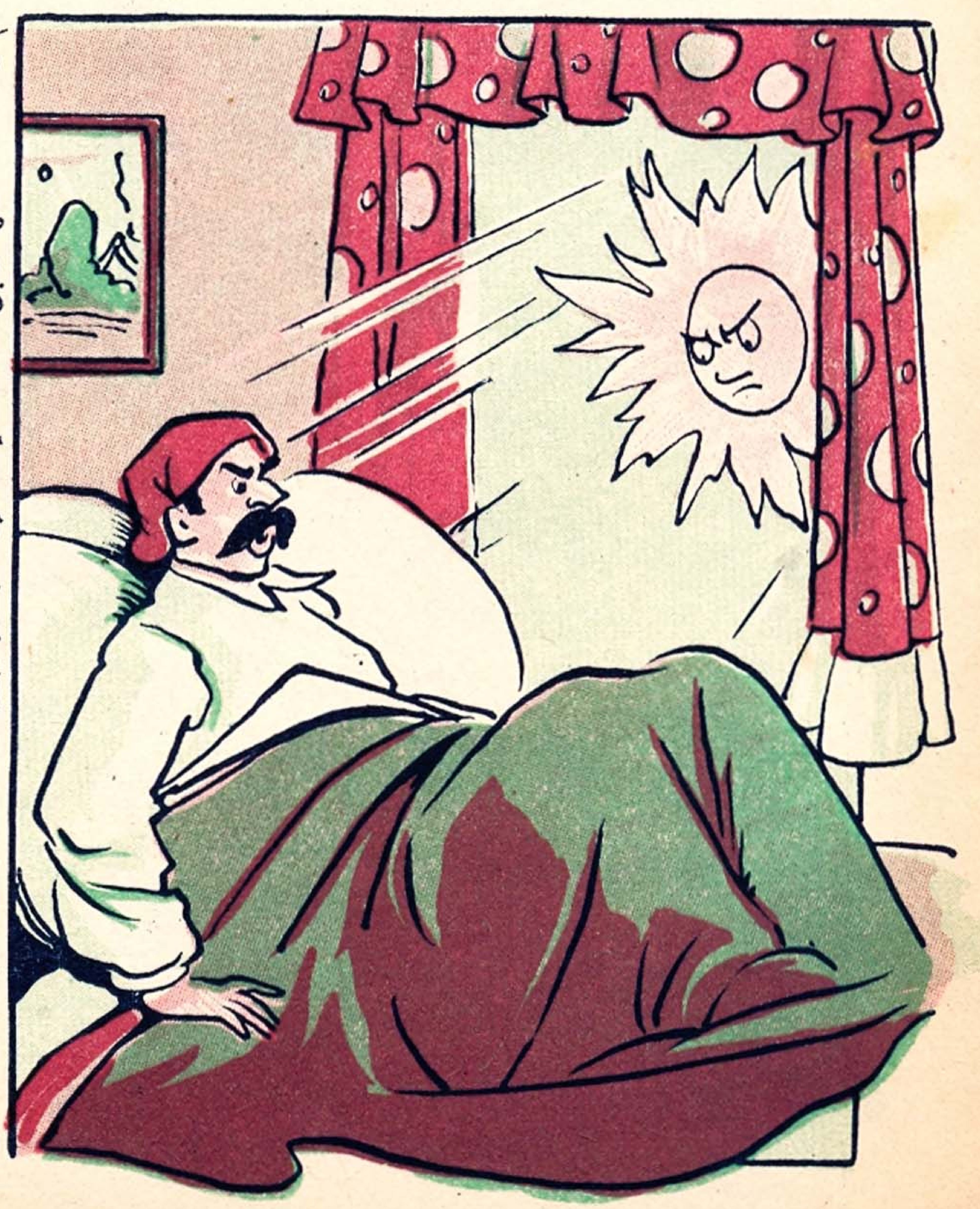
ثُمَّ نَظَرَ تَحْتَهُ ، فَرَأَى صَخْرَةً كَبِيرَةً يَنْحَدِرُ الْمَاءُ حَوَالَيْهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُزَحْزِحَهَا عَنْ مَكَانِهَا ؛ فَقَالَ لِنَفْسِه : عَجَبًا ! أَتَكُونُ هٰذِهِ الصَّخْرَةُ أَقْوَى مِنِّي ، فَلَا تَسْتَطِيعُ أَمْطَارِي أَنْ تَقْتَلِعَهَا ، وَلَا أَنْ تَنْقُلَهَا عَنْ مَكَانِهَا ؟ إِنَّ هٰذِهِ الصَّخْرَةَ إِذَنْ أَقْوَى مِنَ السَّحَابَة ، وَمِنْ كُلِّ مَطَرِ السَّحَابَة ، فَلَيْتَنِي كُنْتُ صَخْرَة !

فَسَمِعَ الْهَاتِفَ يَقُول : هٰذِهِ هِيَ الدَّعْوَةُ الرَّابِعَةُ يَا بَطْرَان ؛ فَكُنْ صَخْرَةً كَمَا تَتَمَنَّى !

فَلَمْ يَكَدْ يَخْفُتُ الصَّوْت ، حَتَّى صَارَ بَطْرَانُ صَخْرَةً صَلْدَةً عَلَى جَانِبِ الطَّرِيق ، لَا يَقْتَلِعُهَا الْمَاء وَلَا تُزَحْزِحُهَا قُوَّة ؛ فَهَتَفَ فَرِحًا : إِنَّنِي لَسَعِيد ، لِأَنَّنِي قَوِيّ !

ثُمَّ لَمْ يَمْضِ إِلَّا لَحْظَة ، حَتَّى رَأَى عَامِلًا فِي يَدِهِ فَأْس ، يُرِيدُ أَنْ يَهْوِيَ عَلَيْهِ بِفَأْسِهِ لِيُفَتِّتَه ، فَخَافَ وَارْتَعَب ، ثُمَّ هَتَف : إِنَّ حَامِلَ هٰذِهِ الْفَأْسِ أَقْوَى مِنِّي ، لِأَنَّهُ بِالْفَأْسِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَطِّمَنِي ؛ فَلَيْتَنِي كُنْتُ حَامِلَ الْفَأْسِ وَلَمْ أَكُنْ صَخْرَة !

وَكَانَتْ هٰذِهِ هِيَ الدَّعْوَةَ الْخَامِسَة ، فَلَمْ يَكَدْ يَلْفِظُهَا حَتَّى عَادَ كَمَا كَان ، عَامِلًا يَحْمِلُ فَأْسَهُ فِي الْمَحْجَر ، يَهْوِي بِهَا عَلَى الصُّخُورِ الصَّلْدَةِ لِيُحَطِّمَهَا ؛ فَابْتَسَمَ قَائِلًا : إِنَّنِي الْآنَ سَعِيدٌ حَقًّا ، لِأَنَّنِي أَقْوَى مِنْ كُلِّ مَا تَخَيَّلْتُ مِنْ أَلْوَانِ الْقُوَّة ؛ فَلَنْ أَطْلُبَ بَدِيلًا مِنْ هٰذِهِ الْحَيَاةِ الَّتِي أَحْيَاهَا !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● أقامت ندوة سندباد بألبيرة – الأردن – معرضاً للرسم والأشغال اليدوية . وقد فازت الأنسة نائلة الدجانى بالجائزة الأولى .

● قامت ندوة سندباد الفضية ببولاق ، برحلتين إحداهما نيلية إلى القناطر الخيرية ، والأخرى بالدراجات إلى حلوان؛ ويقول الأخ حسن محمد المصرى القائم بالعمل : إن الندوة تشجع تبادل الزيارات مع الندوات الأخرى ، وقد زارت ندوته تسع ندوات بالقاهرة ، واستقبلت سبع ندوات .

● عقدت ندوة سندباد بغزة – فلسطين – اجتماعاً بسط فيه الأعضاء حالتهم التعليمية ، ومدى تقدم كل منهم فى دروسه المختلفة ؛ ويقول الأخ زياد الصيداوى إن الأعضاء قد أبدوا فى هذا الاجتماع روحاً تعاونية تبشر بالخير .

● جرت مباراة فى كرة القدم بين فريق ندوة سندباد بكوم امبو ، وفريق اتحاد الطلبة ؛ ويقول الأخ محمد مصطفى السطوحى القائم بعمل الندوة إن فريق سندباد قد فاز على فريق إتحاد الطلبة بهدفين ضد هدف واحد ؛ فهنيئاً لندوات سندباد .

ندوات جديدة من مصر والسودان

● **كفر الزيات – مدرسة الشوربجى الإعدادية**

محمد كمال الدين جابر ، محمود زكى بدر الدين ، عبد الحميد عبد الحميد جابر ، عصام محمد جمال الدين ، حسن حجازى ماضى .

● **كفر الدوار – بحيرة – المدرسة الثانوية**

أحمد عباس سلطان ، السيد فاضل ، محمد يحيى خميس ، محمد عباس سلطان ، السيد عارف عواد ، محمود عباس سلطان ، عبده يحيى خميس ، ماهر عبد المنعم الحومى .

● **ميت غمر – مدرسة ميت غمر الثانوية**

طلعت إبراهيم السحرتى ، فاروق إبراهيم السحرتى ، أحمد إبراهيم السحرتى ، سامى إبراهيم .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد

محمد عبدالمنعم فطيم
مدرسة الأحمدية الثانوية
طنطا
هوايته : المراسلة



محمود مغازى شعير
المنصورة
٧ سنوات
هوايته : جمع الطوابع



محمدطاهر الحاج فلق
مكة المكرمة
١٥ سنة
هوايته : القراءة





إبراهيم نقرى
بيروت لبنان
١٣ سنة
هوايته : الرياضة



عدنان حاج على
درعا : سوريا
١٥ سنة
هوايته : النحت



جاسم محمد السحيمى
ثانوية المنامة : البحرين
١٤ سنة
هوايته : المراسلة

رجاء !

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إليه قصصهم وفكاهاتهم واستشاراتهم وأنباء ندواتهم ، أن يتفضلوا بكتابة كل باب من هذه الأبواب فى ورقة مستقلة .

معرض الندوة

بعض شعراء العروبة
كما رسمهم أصدقاء سندباد

أمير الشعراء
أحمد شوقى
بريشة
عبد القادر عويضة
ندوة سندباد بطرابلس : لبنان

الشاعر
خليل مطران
بريشة
عدنان سليمان المصرى
ندوة سندباد ببيروت : لبنان

شاعر النيل
حافظ إبراهيم
بريشة
ماهر عبد المسيح
ندوة سندباد بالقاهرة

الشاعر
أبو القاسم الشابى
بريشة
محمد الشعبونى
ندوة سندباد بصفاقص : تونس



الأخطل الصغير
بشاره الخورى
بريشة
سمير حسنى عز الدين
ندوة سندباد بصور لبنان



محمودسامى البارودى
بريشة
فاروق السحرتى
ندوة سندباد بميت غمر

فوق برج إيفل...

قال مازيني :

رفع الناس أعينهم إلى السماء، ينظرون إلينا ونحن نطير فى سماء « لندن » لنهرب من مظاهراتهم ، ومن هتافهم ، ومن زحامهم حولنا ؛ وما هى إلا لحظات حتى غبنا عن أعينهم ، وتركناهم فى حيرتهم ، لا يدرون أين ذهبنا وكنا بينهم منذ لحظات . . . .

وكانت وجهتنا « باريس » . فما هى إلا طرفة عين ، حتى كنا فوق « برج إيفل » العظيم ، على ارتفاع ثلاثمئة متر من سطح الأرض ؛ فجلس خالى صلادينو على قمة البرج ، وجلست بجانبه ، وسبحت بنا الأفكار فى آفاق بعيدة ...

لم أكن أعرف فيم يفكر خالى ، ولم يكن خالى يعرف فيم أفكر ؛ والحق أن تفكيري لم يكن منتظراً فى تلك اللحظة ؛ فقد كانت صور الجموع الحاشدة التى التفت بنا فى لندن تملأ خيالى ، وكانت أصداء هتافهم تملأ أذنى ، وكنت أشعر بسعادة عظيمة حين أتصور الشهرة الكبيرة التى ظفرنا بها ، بفضل عبقرية خالى ، المخترع العظيم صلادينو ، وأسأل نفسى : لماذا يحاول خالى يا ترى أن يهرب من الشهرة ؟ إن الشهرة لذيذة جداً ؛ لأنها تجعل الإنسان معروفاً فى كل مكان ، كأن العالم كله أسرته وأهله ، فأينما يذهب يجد أهلاً وأصدقاء . . .

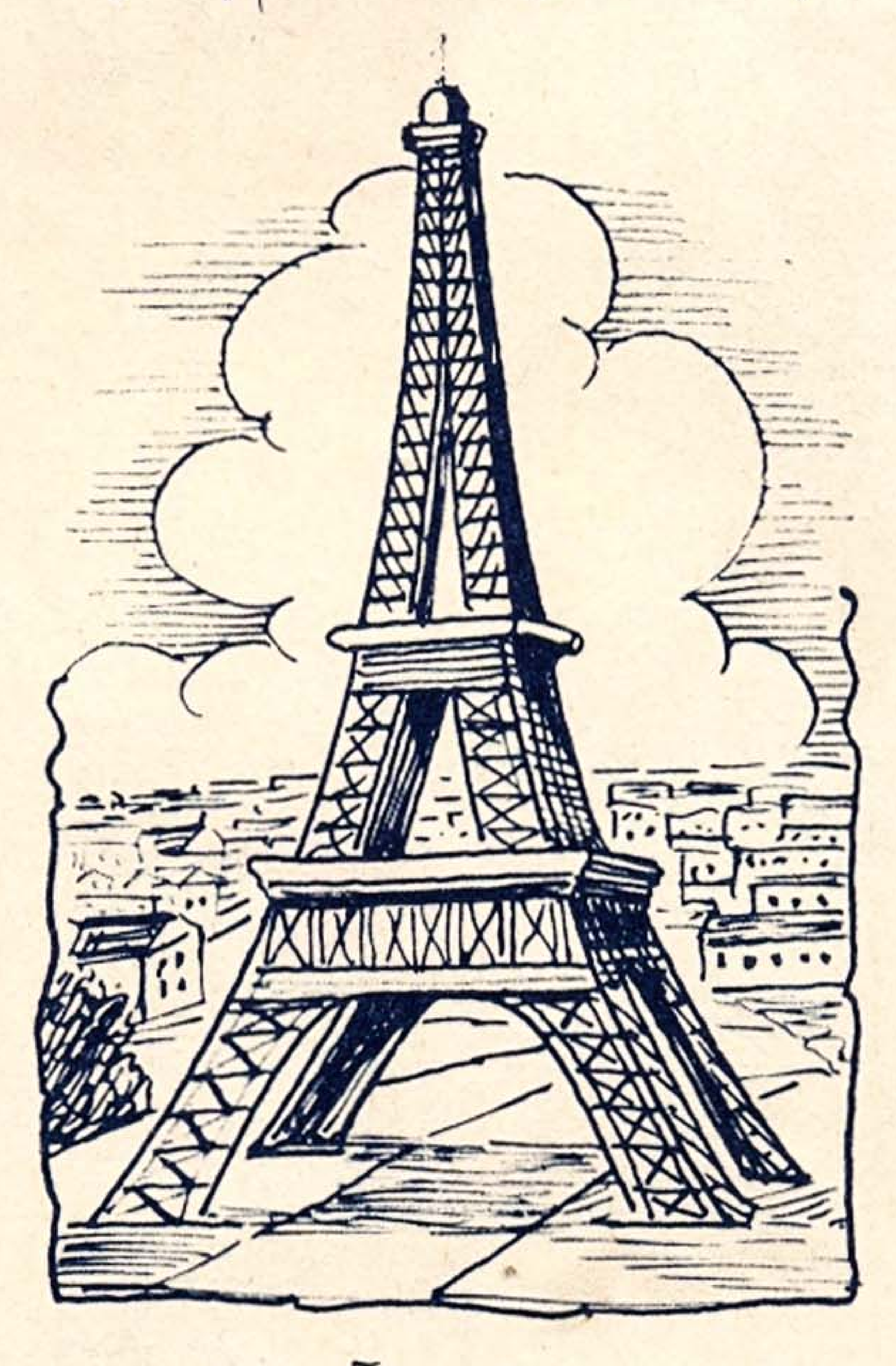
ولكن خالى — فيما يظهر — كان يفكر فى هذه اللحظة تفكيراً آخر ؛ إذ خرج من صمته فجأة وقال لى : ما رأيك فى هذه الكارثة التى أصابتنا يا مازينى ؟ .

فبلعتُ ريقى خوفاً ، وقلت : أىّ كارثة يا خالى ؟ وقانا الله السوء !

قال : هذا السر الذى انكشف ، سيسبِّب لنا متاعب كثيرة ، وسيسبِّب للعالم كله آلاماً أكثر !

قلت : لا أفهم ما تعنيه يا خالى !

فعاد يقول : إن هذه الطائرة الصغيرة التى اخترعتُها ، والتى تساعد الإنسان على الانتقال إلى أى مكان فى الدنيا فى مثل لمح البصر ، ستكون شرًّا على العالم ، إذا اكتشفت الناس سرَّها . . . لقد صنعتُها لتكون وسيلة من وسائل السعادة ، وقد رأيتَ كيف أتاحت لنا فرصة سعيدة بالطواف حول العالم فى أقصر وقت ؛ ولكن الناس لا يعرفون هذه المخترعات إلا ليتخذوها وسيلة من وسائل الشر والأذى ؛ وإنى لأخشى لو عرفوا كيف تُصنع هذه الطيارة الصغيرة ، أن يصنعوا منها المئات ، أو الآلاف ، ثم يتخذوها



وسيلة للغارة على البلاد الآمنة المطمئنة ، فينشروا فيها الذعر والخراب . . إن كثيراً من المخترعات النافعة ، قد حوَّلتها إرادة الشر إلى أدوات قتل وتخريب ودمار ؛ وإنى لأتوقع لو عرف الناس سرَّ طائرتى ، أن يجعلوها أداة من أدوات الحرب أو التجسس ، فترى المئات أو الآلاف من الجند المحاربين ، أو من الجواسيس المخرِّبين ، يركبونها ، ليهبطوا بها كما يهبط الوباء على بعض البلاد الآمنة ، يسلبونها الأمان والحرية ؛ وحينئذ تصير أداة شر ، وكنا نريدها أداة سعادة . . .

قلت : إنك تبالغ فى هذه المخاوف يا خالى ؛ فإن الناس ليسوا جميعاً أشراراً ؛ بل إن فيهم كثيراً من الأخيار ، والقليل منهم هو الذى يميل إلى الشر والأذى !

فقال : إن شرِّيراً واحداً يكفى لتحطيم أعمال مئات من الأخيار ، فإن الهدم يا مازينى أسهل وأخف من البناء !


قلت لأحوِّله عن أفكاره : صدقت يا خالى ، ولكن لا تنس أن الأعمال الخيِّرة والأعمال الشريرة لا بد أن تلقى جزاءها عند الله وعند الناس . . . انظر مثلا إلى هذا البرج الذى نجلس على قمته ؛ إنه عمل هندسىّ عظيم ؛ فهل يُلام بانيه ، لأنه كان سبباً فى حدوث شر ، بغير قصد منه ؟

قال خالى : صدقت . . .

ثم سكت ، واستمر سابحاً فى أفكاره ؛ فعدت أقول : ولكنك لم تخبرنى بشىء يا خالى ، عن هذا البرج وعن بانيه . . .

فانفتحت نفسه وقال : هذا البرج ، بناه فى سنة ١٨٨٩ مهندس اسمه «إيفل» ، ليقدِّم برهاناً على قوة البناء الحديد ، ثم ليكون هذا البرهان أبديًّا ودائماً ؛ وها أنت ذا تراه ما يزال قائماً حتى اليوم . وهو يعتبر أعلى مكان فى العالم ، يُطل على أجمل ما تراه العين من مناظر ؛ ويراه كثير من الناس ، إحدى عجائب الدنيا الحديدة . . .

فى تلك اللحظة ، وخالى مستغرق فى الحديث عن « برج إيفل » ، سمعنا صوت طائرة تئز فوق رءوسنا ؛ فليس بيننا وبينها إلا أمتار ، وقد خُيِّل إلينا أنها ستنقضّ علينا لتخطفنا ! . . . . . .


زوزو
المغامر
قصّة الجنّ
وضع موريللى
١
... وهكذا ضحك زوزو منا فى الأسبوع الماضى، باستخدام بالون وتمثال ...
زوزو بارع جدًا فى احتياله
٢
سنضحك من زوزو ... عندى فكرة سأهمس بها فى آذانكم، فاسمعوا لى جيدًا..
٣
هذا القرع كبير جدًا
هاك ثمن ثلاث قطع من القرع العسلى الأحمر
٤
سنقفل على أنفسنا هذه الغرفة، ولا أحد يعرف ما نديّره ...
٥
هيّا إلى زوزو ... نقصّ عليه القصة التى اخترعناها..!
٦
حذار يا زوزو، فالمنطقة مسكونة بأرواح الجنّ، وقد رأينا كثيرًا منهم ... !
حقًا ؟ ... وهل خفتم منهم ؟
٧
أصدقائى جبناء ... أما أنا فلا أخاف أحدًا ... !
٨
ياساتر.. هذا جنّى.. أصدقائى على حق !
٩
سأدخل من باب المطبخ لأخبر والدىّ ....
١٠
ياساتر!.. جميع الأبواب محروسة بالجنّ.. سأدخل إذن من شباك غرفة نومى !
١١
يا إلهى... لقد احتل الجنّ منزلنا وسكنوا جميع غرفاته ... يجب إخطار والدىّ !...
١٢
يا بابا... يا ماما...
١٣
يا بابا ... يا ماما ... الجنّ يحرسون جميع الأبواب بل هم فى داخل حجرة نومى..!
لاتكن أبله ... تعال، سأفتح لك الباب.
١٤
آه من الملاعين ...
أنت دائمًا تضحك من أصدقائك فالآن يضحك أصدقاؤك منك !
١٥
سيحضر أصدقائى لمعرفة نتيجة عملهم ... وسيرون جزاء عملهم !
١٦
سأنتظرهم فى الحديقة !
١٧
هاهم قد حضروا.. سأُريهم الجنّ ...
١٨
النجدة .. النجدة..
يا ماما ...
هَوْ... هَوْ... هَاوْ!
١٩
ابعد عنى يا ملعون أتريد أن تعضّنى !
٢٠
لنبدأ عهد السلام والوئام بيننا أنت مدهش يا زوزو !
٢١
أدخلوا إلى مساكنكم، ولا تحدثوا ضجة فى الليل.. فالناس نيام !
٢٢
واحدة بواحدة ... فأنا قد خفت، وهم قد خافوا.. ولكنى ضربت كلبهم ... فأنا إذن الغالب !

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

أقبل أصدقاء سندباد — كعادتهم كل أسبوع — على دار سينما مترو بالقاهرة صباح الجمعة الماضى حيث شاهدوا البرنامج الممتاز الذى شمل أفلاماً مختارة منها الثقافى المفيد ، ومنها الفكاهى المضحك ، وفى فترة الاستراحة احتفل بعيد ميلاد الأصدقاء الذين يقع تاريخ ميلادهم فى هذا الأسبوع وهم :

شريف محمد كريم حضانة الأرمان ، صفية أمين عبد القادر الطالبة بمدرسة الأورمان الإعدادية للبنات ، حمدى محمود عمران الطالب بمدرسة بحر الآداب الإسلامية ، محمد أسامة عبد المنعم بمدرسة سوس الحديثة ، أحمد إبراهيم الجبالى بمدرسة الروضة الابتدائية ، فاطمة السبكى بالمدرسة الثانوية الفنية ، محسن محمد عثمان بمدرسة الحلمية الجديدة المشتركة ، مصطفى سيد أحمد إمام بمدرسة الآداب الإسلامية ، مصطفى عارف عسكر بمدرسة الناصرية الخاصة ، محمد إمام عثمان بمدرسة عباس الاعدادية ، علاء الدين محمد فريد بمدرسة الأرمان بالجيزة

* * *

ثم ألقت الصغيرة إقبال السباعى التلميذة بمدرسة العباسية النموذجية الخاصة تحية لطيفة وفكاهة إنجليزية طريفة قوبلت بالاستحسان ثم قامت بسحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا فكانت النتيجة : —

			م
الجائزة الأولى	: علبة حلوى ، مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فاز بها الصغير مصطفى محمد الجندى بحضانة مصر الجديدة	ثمنها	١٠٠
الجائزة الثانية	: علبة حلوى مهداة من دار المعارف بالقاهرة فاز بها الطالب محمد نبيل على محجوب بمدرسة قصر الدوبارة الإعدادية	وثمنها	١٠٠
الجائزة الثالثة	: علبة حلوى مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فاز بها الطالب محمود على إبراهيم بمدرسة الخليفة المأمون الخاصة	وثمنها	١٠٠
الجائزة الرابعة	: علبة حلوى مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فاز بها الطالب شوقى داود بمدرسة أمير اللواء الإعدادية بروض الفرج بالقاهرة	وثمنها	١٠٠
الجائزة الخامسة	: علبة حلوى مهداة من دار المعارف بالقاهرة فاز بها الطالب يسرى محمد محيى الدين بمدرسة المحمدية الإعدادية	وثمنها	١٠٠
الجائزة السادسة	: مجموعة من كتب الأطفال والناشئة مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فاز بها الطالب محمد قدرى مصطفى بمدرسة محمد فريد	وثمنها	٥٠
الجائزة السابعة	: مجموعة من كتب الأطفال والناشئة مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فاز بها الطالب عبده عبد الحليم حسن بالمدرسة المحمدية الإعدادية بالحلمية	وثمنها	٥٠
الجائزة الثامنة	: مجموعة من كتب الأطفال والناشئة مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فازت بها الصغيرة إقبال السباعى بمدرسة العباسية النموذجية الخاصة	وثمنها	٥٠
الجائزة التاسعة	: مجموعة من كتب الأطفال والناشئة مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فازت بها الآنسة أم كلثوم عمر بالمدرسة السنية بالسيدة زينب	وثمنها	٥٠
الجائزة العاشرة	: مجموعة من كتب الأطفال مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فاز بها الطالب محمد محمود حلمى بمدرسة المنيرة الابتدائية	وثمنها	٥٠
الجائزة الحادية عشرة	: مجموعه من كتب الأطفال مهداة من دار المعارف بالقاهرة ، فاز بها الطالب أمير محفوظ بمدرسة دار الطفل	وثمنها	٥٠

لاتنسوا موعدكم مع سندباد فى دار سينما مترو بالقاهرة

يوم الجمعة ٤ مارس سنة ١٩٥٥

الساعة التاسعة صباحاً



لو قـُدِّر يوماً أن يختفى هذا الغطاء الكبير ، الذى يحيط بالكرة الأرضية ، لَقَضِيَ على الإنسان والحيوان والنبات ، ولفنيت الحياة كلها ...

فهذا الغطاء الشفّاف الذى يحيط بالأرض ، مركّب من الأكسجين ، والآزوت ، وبخار الماء ، وغاز الكربون ، وهو غاز ضرورى لحياة بعض الكائنات ..

فماذا يفعل الإنسان مثلاً — لو أن رئتيه — وهما شبكة ذات شعب كثيرة ممتلئة بالدم حُرمتا الأكسجين ، الذى ينقى الدم ، ويجعله صالحاً لتغذية الجسم ؟.

إن الإنسان لو حرم الأكسجين لأىّ سبب من الأسباب — يختنق ويموت ...

أما الآزوت فإنه إذا لم يتسرّب إلى الجسم — على هيئة غذاء — ذبل الجسم رويدا رويداً ، وصار كالنبات الذى يحرم الضوء .

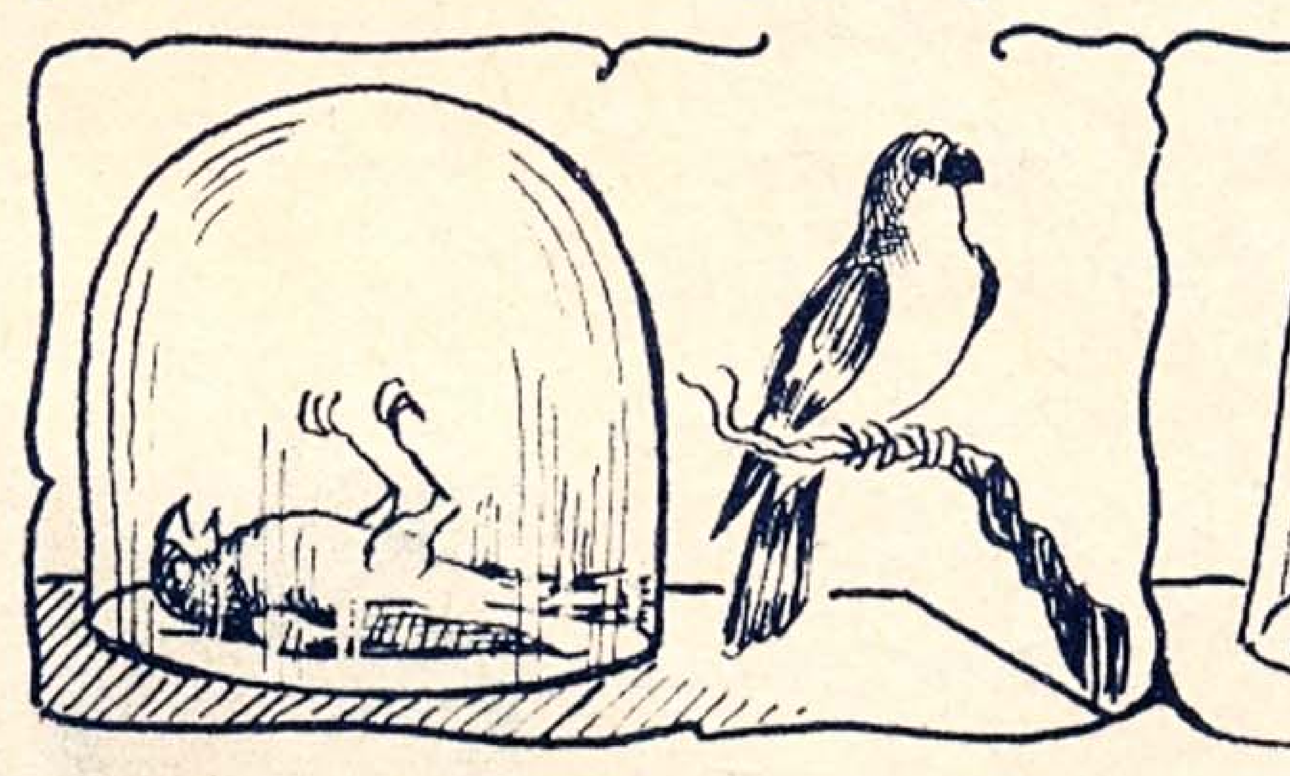
ويحدث الشىء نفسه فى حالة نقص الكربون ، الذى نتناوله تحت أشكال مختلفة من النبات .

والنبات يحصل على غاز الكربون من الهواء ، بكميات كبيرة جداً .

وليس بخار الماء فى الهواء أقلّ أهميّة للأحياء من الأكسجين والآزوت والكربون ؛ فلو نقص بخار الماء . لما سقط مطر ، ولما تكونت أنهار ولا بحيرات ، وجفّت مجارى الماء ، ويبس الأحياء شيئاً فشيئاً ، كما ييبس عود أخضر قُطع من شجرته وألقى فى الرمال .

ولو اقتصر حرمان الأحياء على ما تمدّنا به القبّة الزرقاء من هواء نقىّ ، ومياه عذبة ، فربما هان الأمر ، واستطاع الإنسان أن يدبّر أمره ، وأن يبحث عن وسائل أخرى لحياته غير الهواء والماء ...

ولكن هناك ما هو أشدّ هولاً من ذلك الحرمان القاتل ، فالجو الذى تسبح فيه الكرة الأرضية ، هو الحاجز الذى يفصل



بيننا وبين هاوية اللانهائية ، فهو الذى يقينا الاحتراق بأشعة الشمس .

فهذا الغطاء الذى يطوى الأرض ، ونراه فوقنا كالقبّة الزرقاء ، له الفضل الأكبر فى توفير وسائل الحياة لنا ، ولسائر الكائنات الحيّة .

وقد قيل فى الأمثال : « إن لكل مُدَلاّة وجهين مختلفين » ، وهكذا الهواء المحيط بالأرض ، فله — بجانب هذه الفوائد العظيمة فى بقاء الحياة على الأرض .. مضارّ مخرّبة ، فهو حين يثور ، وتهبّ عواصفه ، يخرّب ويدمّر ، ويُنْزل بكثير من الأحياء ضرراً بالغاً ، وقد يقضى عليها . لا سيما إذا اختلط بعنصر الماء . فإنه يكون حينئذ السيل والطوفان !

الماء

إن كل كائن حىّ على سطح الأرض . من إنسان وحيوان ونبات ، يدخل الماء فى تركيب جسمه بنسبة قد تكون ٦٠ أو ٧٠ أو ٨٠ أو ٩٠ فى المائة ، وقد تزيد !

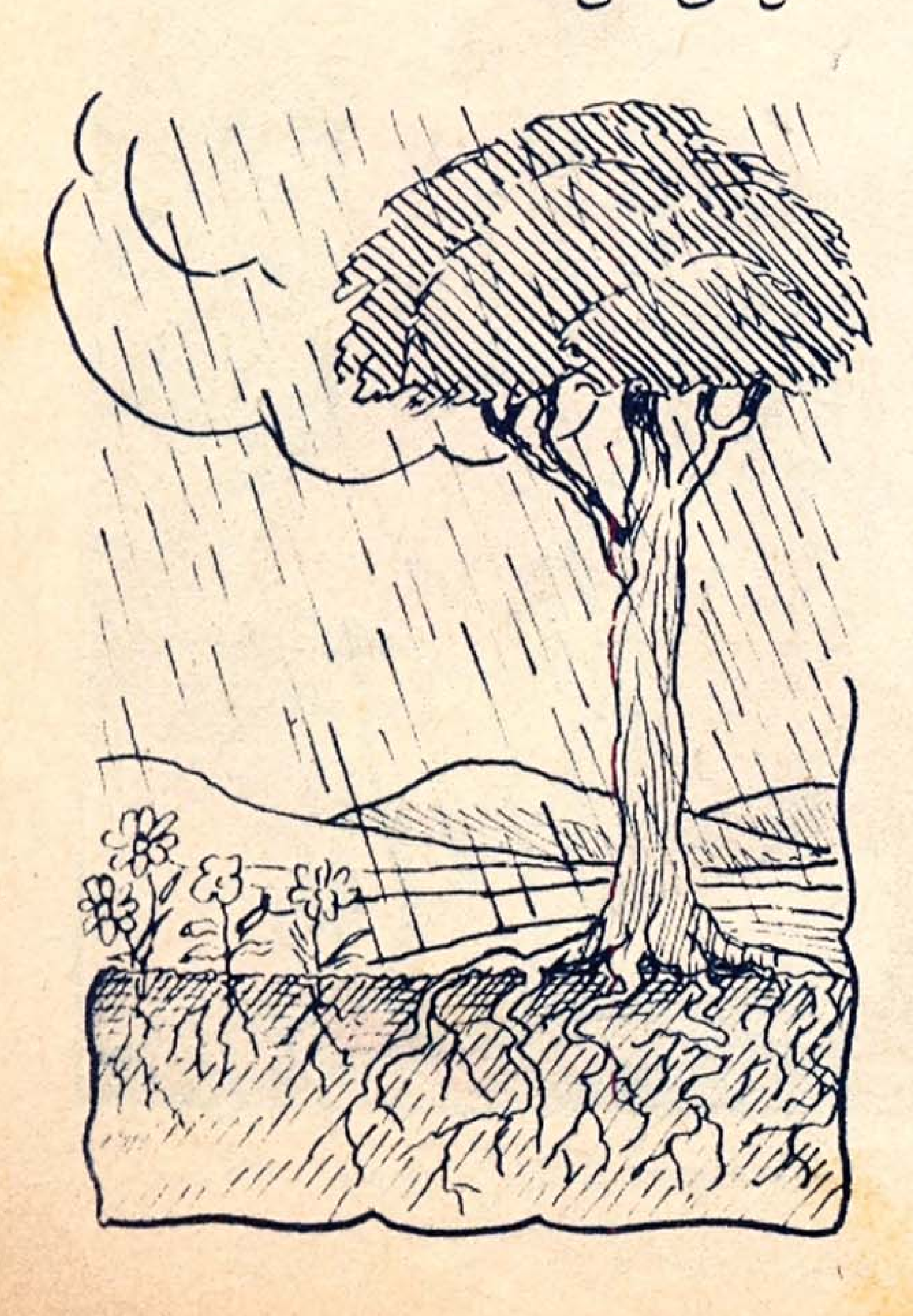
ترى الماء فى جذع الشجرة . وفى أوراقها ، وفى عظام الحيوان . وفى عضلاته . بل تراه فى العمود الفقرى . الذى يوزع حركات الأجسام وينظمها ..

فلو فرضنا أن المياه كلها قد تبخرت لسبب ما ، فلن تبقى على الأرض كائنات حيّة .

ولو استثنينا جذوع الأشجار والعظام — لأنها تختزن الماء — فإن ما عداها يبقى أشباحاً ضئيلة ، تقضى عليها نسمات الهواء ، وتلقى به بعيداً ، كريشة فى مهب الريح !

ولو حرمت الأرض الماء فجأة . وتحولت إلى صحراء قاحلة ، فلن تكون الأرض غير كوكب ميت لا حياة فيه ، كوكب خامل كالقمر !

فسبحان القائل : « وجعلنا من الماء كل شىءٍ حىٍّ » !





الرحلة الرابعة — ٩

قال سندباد :

اندفعتُ إلى السَّجَّان قبل أن يخرج ، فأمسكتُ بيده وقلت له : لماذا لا تناديني باسمى كما تنادى كلّ السجناء ؟ هل أنت غاضبٌ منى لما فعلتُه فى الصباح ؟

فهزّ رأسه قائلاً : لست غاضباً منك ، فقد كنتَ فى الصباح مجنوناً ، ولا حرج على المجنون فيما يفعل ؛ ولكنى لا أعرف اسمك فأناديك به !

قلت مدهوشاً : لا تعرف اسمى ؟ أنا سندباد ! ألا تعرف سندباد ؛ ألم يخبرك أصدقائى باسمى حين أرسلوك إلىّ بالطعام ؟

فمطّ شفتيه وهزّ رأسه مرة أخرى ، ثم قال : لا أعرف لك



أصدقاء ، ولم يرسل إليك أحد طعاماً أو يخبرنى باسمك !

قلت وأنا أحمل صُرَّة الطعام بيدى : وهذا الطعام مَن أرسله ؟

فأحمرّ وجهه حمرة خفيفة ، ثم قال : أرسلته إليك أمك العجوز مع أبيك !

وكان قد فرغ فى تلك اللحظة من توزيع الطعام على السجناء ؛ فانفلت من بين يدىّ متجهاً إلى الباب ، ففتحه وخرج قبل أن أسأله عن معنى ما قاله ، ؛ وكان الذى قاله خطيراً جداً ؛ فمن هى أمى العجوز التى أرسلت إلىّ هذا الطعام؟ ومَن هو أبى ؟

أريد أن أعرف ، أريد أن أعرف !

وجريت إلى باب السجن لأدقَّه بيدىّ وأنادى السجان أن يعود إلىّ كما فعلت فى الصباح ، ولكنى استحييتُ وخشيتُ أن يتهمنى سائر السجناء بالجنون ؛ فوقفت بجانب الباب صامتاً جامداً ، لا ألفظ كلمة ولا أتحرك حركة ، وفى رأسى دوار شديد من زحمة الأفكار . . .

هل جاء أبى إلى هذه المدينة المشئومة ؟

وهل عرف قصتى ؟

وهل درى بأننى فى السجن ؟

ومن الذى أخبره بكل ذلك ؟

ولكن ، من هى أمى العجوز التى صنعتْ لى هذا الطعام وأرسلته إلىَّ مع أبى ؟

لقد ماتت أمى منذ سنين بعيدة ، قبل أن أعرفها أو أملأ عينىَّ منها ؛ فمن هى أمى هذه الجديدة التى صنعتْ لى هذا الطعام ؟

وكيف عرفتنى ؟

وماذا جاء بها إلى هذه المدينة ؟

وثبتْ إلى ذاكرتى فى تلك اللحظة صورة خالتى أم « شمس زاد » ، فأيقنتُ أنها هى التى أرسلتْ إلىَّ هذا الطعام ؛ ولكن ، من أين لها المعرفة بأننى سجين ؟

وكيف التقت بأبى بعد الفراق الطويل ؟

وما هى الظروف العجيبة التى جمعتها به فى هذه المدينة ؟ ...

كل هذه الأسئلة المختلطة المتشابهة كانت تملأ رأسى فى هذه اللحظة وأنا واقف وراء الباب الذى خرج منه السجان ، وصُرَّة الطعام فى يدى ، والسجناء جميعاً من حولى مقبلون على طعامهم بلذة ونَهم ، لا يفكرون فى أمرى ولا ينظرون إلىَّ ...

ثم انتبهت إلى نفسى بعد لحظات ، فابتعدتُ عن الباب ، ثم جلستُ وبسطتُ سُفرتى بين يدىَّ وأخذتُ آكل ؛ ولكن أسنانى كانت تمضغ وأفكارى تذهب بى مذاهب بعيدة ، فلا أكاد أحس مَذاق الطعام فى فمى . . .

وفرغتُ من طعامى وفرغ السجناء من طعامهم ، ولكنى ظللتُ فى مكانى وأنا غارق فى أفكارى ؛ وكان فى نفسى شعور عظيم بالراحة ، يمازجه شعور عميق بالقلق . . .

لقد عرفتُ الطريق إلى أبى ، وعرف أبى طريقه إلىَّ ، بعد أن يئست من لقائه . . .

ليس بينى وبين أن ألقاه اليوم إلا هذا الباب المغلق ، وكان بينى وبينه أبعاد شاسعة ليس لها نهاية . . .

ما أعجب ظروف الحياة !

لقد قضيتُ سنين طويلة أبحث عن أبى فى كل مكان فى الأرض ، فرحلتُ إلى كل بقعة مجهولة ، وتعرَّضتُ لمخاطر شديدة فى البر والبحر والبادية لم يتعرض لها غيرى ، ولقيت من المصاعب والمشقات ما لا يقوى على احتماله بشر . كل ذلك فى سبيل البحث عن أبى ؛ فلما آن الأوان للقائه ، رأيتنى سجيناً فى غرفة مظلمة ، على بابها سَجَّان ، يمنعنى أن أصل إلى أبى ويمنع أبى أن يصل إلىَّ . . .

ولكن هذا الباب المغلق بينى وبين أبى لا بد أن يُفتح بعد ساعات ، أو بعد أيام ، أو بعد أسابيع ، فأخرج إلى الحرية ،



وألقى أبى ويلقانى ، وتنتهى رحلاتى ومتاعبى ، وأعيش مستقرًّا سعيداً فى بيتى كما يعيش كل الناس فى استقرار وسعادة . . .

بل إن هذا السجان رجل لطيف رقيق القلب ، وليس كما ظننته فى أول الأمر ، وسيحضر بعد ساعات ليحمل إلينا طعام العشاء ؛ فسأرجوه أن يتيح لى فرصة للقاء أبى والتحدث إليه ، ولا أظنه سيمتنع عن فعل هذا الجميل ؛ فلأنتظر الموعد الذى يحضر فيه إلينا بطعام العشاء ، لأرجوه هذا الرجاء . . .

على هذا الأمل عشت ساعات سعيدة فى ذلك السجن المظلم ، نسيت فيها كل متاعبى وآلامى ، وكل ماضىَّ وحاضرى ؛ فلم يكن فى ذهنى غير المستقبل السعيد الذى ينتظرنى ، حين ألقى أبى ! . . .

ومضت الساعات متلاحقة ، وحان الموعد الذى يحضر فيه السجان ، وسمعتُ لقلقة مفتاحه فى قفل الباب ، وتزاحم السجناء بالقرب من الباب ليأخذوا طعامهم ، وزاحمتهم كما يزاحموننى لأكون أقرب إلى الباب . . .

ثم انفتح باب السجن ودخل السَّجَّان ، وكدتُ أطير سروراً حين سمعته ينادينى باسمى قائلاً وفى صوته حنان ورقة : يا سندباد . . . هذا عشائك ؛

فمددت يدى إلى الصُّرَّة وأنا أقول باسماً : شكراً . . . .

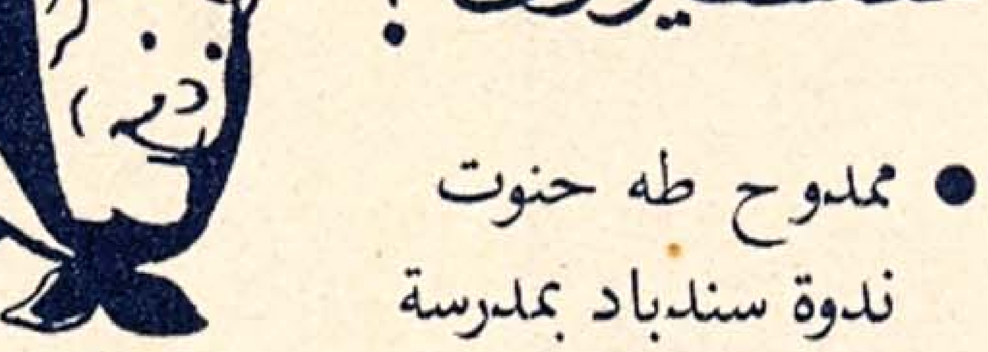
ثم ملت على أذنه هامساً : أريد أن أرى أبى ؛ فهل تأذن له فى الحضور إلىَّ ، وهل تأذن لى ؟

قال وفى صوته إمارات الدهشة : من أبوك ؟

قلت : أبى ، شهبندر ، الذى أرسلك إلىَّ بهذا الطعام ؛

فضحك ضحكة مرحة ، ثم قال : إننى أنا أبوك ذاك ، ولكن اسمى ليس شهبندر ! ... ...

استشيرونى !



● كريمة أحمد الزينى
مدرسة الجيزة الإعدادية

– « أنا أستذكر دروسى بصوت مسموع ، وأعتقد أن ذلك يعيننى على سرعة حفظها ؛ ولكن أختى « صباح » تتضايق من ذلك ، لأنها تستذكر فى سرها ، وقد اتفقنا على أن نحتكم إليك يا عمتى ؛ فبماذا تشيرين ؟ »

– القراءة الجهرية عيب ، وتستغرق وقتاً أطول من القراءة السرية ، ولا تساعد على الفهم ؛ وكل فائدتها أنها تعين على الاستظهار ؛ فاقتصرى فى القراءة الجهرية على الدروس التى تريدين أن تستظهريها ، كالنصوص مثلا ، أما الدروس التى تريدين أن تفهميها بغير استظهار النص ، فتعودى أن تقرئيها بعينيك ، دون أن تحركى بها لسانك !

● عبد الله عبد المعبود بلاد
ندوة سندباد بمدرسة مصر الجديدة

– « أريد أن أسهر لاستذكار دروسى ، ولكنى لا أستطيع أن أقاوم النوم ، وقد نصح لى بعض الأصدقاء بتناول الحبوب المنبهة ؛ فهل توافقين على ذلك يا عمتى ؟ »

– كل الأدوية المنبهة ضارة يا عبد الله ؛ إنها قد تعينك على السهر مرة ، أو مرات ، ولكنها تقتل الأعصاب قتلا ، وقد تكون سبباً للجنون ، أو لضياع الذاكرة فيما بعد . وخير طريقة لمقاومة النعاس فى ساعات العمل ، أن تنظم أوقات صحوك ونومك ، بالساعة !

● محمد بن هارون فلمبان
مدرسة دار العلوم الدينية : مكة المكرمة

– « لماذا تخلف الشرق فى مضمار الحضارة عن الغرب ؟ نريد أن نعرف أسباب ذلك كى نوجه جهودنا للتغلب عليها حتى يستعيد الشرق مجده ؟ »

– بالعلم يستطيع أن يستعيد الشرق مجده . إن الأمية الفاشية فى بلادنا هى سبب تخلفنا فى ميدان الحضارة . . .

● هشام ششخ الحدادين
مدرسة تجهيز البنين – دمشق

– « لماذا انقطعت أخبار صديقنا صفوان ؟ إننا فى شوق شديد إلى تتبع أنباء مغامراته . »

– نريد أن نترك له فرصة راحة يعاود بعدها نشاطه المحمود إن شاء الله ؛

● ممدوح طه حنوت
ندوة سندباد بمدرسة شبين الكوم الإعدادية

– « هل توافقين يا عمتى على أن أكون من قراء مجلة سندباد ومجلات أخرى فى وقت واحد ؟ »

– الولد المثقف يقرأ كل شىء !

● سيد سليمان أبو بكر
ندوة سندباد بمصر الجديدة

– « هل ترضين يا عمتى أن يسكت العرب عن ثأر فلسطين ؟ أليس فى مشكلة اللاجئين وحدها ما يثير غضب الحليم ؟ » .

– لا يمكن أن يهدأ للعرب بال أو يستقر قرار ، ما دام عرب فلسطين مبعدين عن ديارهم ، والأفاقون اليهود يحتلونها ؛ ولابد أن يأتى اليوم الذى يستجمع فيه العرب أسباب قوتهم لطرد اليهود ورد العرب إلى ديارهم ؛ وإنه ليوم قريب إن شاء الله .؛

● رشدى حسن البربرى :
ندوة سندباد بمدرسة رقى المعارف بالقاهرة

– « لماذا لايتعاون ركن الأطفال بالإذاعة مع سندباد ؛ فيخصص له جزءاً من وقته يخاطب فيه أصدقاءه ، ويخصص سندباد صفحة من مجلته لأنباء الركن ؟ »

– أعتقد أننا نوافق إذا طلبت منا الإذاعة ذلك !

● زينب العبيدى
نهج سيدى على عزوز تونس

– « أصحيح ما يقال من أن حضارة المصريين القدماء قد وصلت إلى حد جعلهم يحفظون أجساد ملوكهم إلى وقتنا الحاضر ؟ وأين هذه الجثث الآن ؟ »

– هذا صحيح ولا شك فيه ، وفى غرفة الموميات بالمتحف المصرى بالقاهرة جثث كثير من الفراعنة – ملوك مصر القدماء – محفوظة فى لفائفها ، بحيث يستطيع أن يراها كل من يزور المتحف ؛ وقد مضى على هذه الجثث آلاف من السنين !

● محمد عبد العزيز مصطفى شنقير
مدرسة المبتديان الثانوية

– « هل الأفضل أن أقضى إجازة نصف السنة فى القاهرة لأجيد استذكار دروسى » أم أقضيها فى أقصى الصعيد لزيارة أهلى وعشيرتى ؟ »

– تستطيع أن تزور أهلك وأن تستذكر بعض دروسك فى الوقت نفسه ؛ فإذا كانت الظروف تسمح لك بالسفر فسافر ؛ فإن تغيير المكان ينشط الذهن . . .

● سراج الدين محمد رمضان
ندوة سندباد بمصر الجديدة

– « من هو مخترع الساعة ؟ وإلى أى الأمم ينتسب ؟ »

– اختراع الساعة قديم ، يرجع إلى أكثر من ألف ومئتى سنة ؛ وقد عرف العرب الساعة قبل أن تعرفها أم أوربا ؛ ويقال إن هارون الرشيد قد بعث إحدى هداياه إلى بعض ملوك أوربا العظام ، وكان بينها ساعة ؛ فلما رآها ذلك الملك انزعج وانزعج أصحابه ونالهم ذعر شديد ؛ لأنهم لم يكونوا يصدقون أن حديداً يتحرك ويحدث صوتاً كما يتحرك الحيوان ويحدث صوتاً ؛ ويبالغ بعض رواة التاريخ فيزعمون أن الملك كسر الساعة ليعرف الحيوان الذى فى داخلها ؛ فإن صحت هذه الرواية فهى دليل على مدى تقدم العرب فى ذلك التاريخ البعيد ، وجهل الأوربيين !

● أحمد حسن بشير –
شارع البكرية بالظاهر – القاهرة

– « لى أخت فى الخامسة من عمرها ، عصبية ؛ تغضب لأقل سبب ؛ فهل ترين يا عمتى أن علاجها يكون بنوع خاص من المعاملة أم بعرضها على الأطباء ؟ »

– بالأمرين معاً يا أحمد ؛ فإن سرعة الغضب ودقة الإحساس مرض ؛ وحسن المعاملة نوع من علاج المرض .

● عبد الإله باقر الكاظمى –
الخافقين – العراق

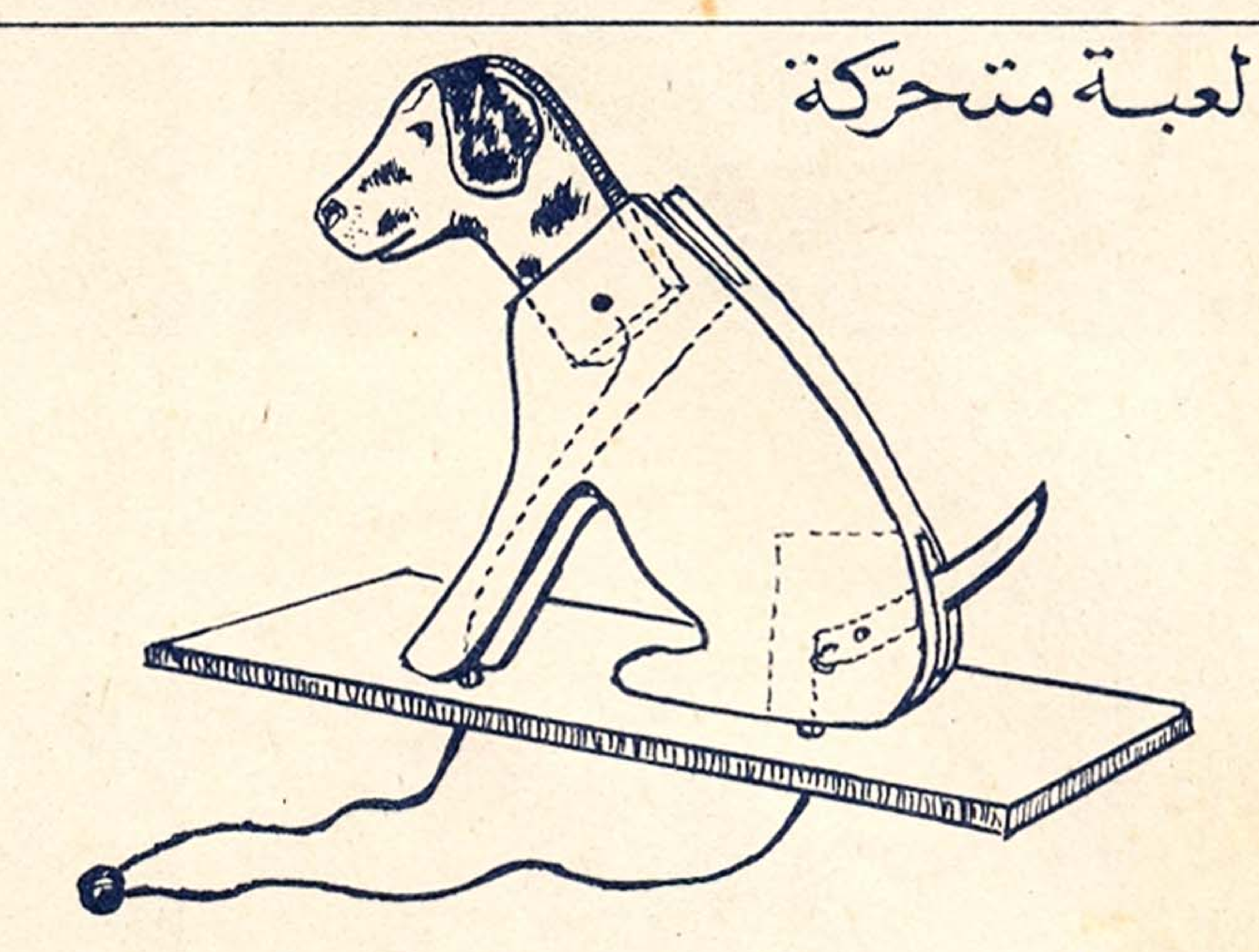
– « لدى طوابع بريد تمثل ٧٨ دولة ، فهل تعتقد عمتى أن مجموعتى قد أصبحت كاملة ، أم هناك دول أخرى لم أحصل على طوابع بريدها بعد ؟ »

– هناك دول كثيرة لم تحصل على طوابعها بعد ! !

رشيدة



لعبة متحركة



يمكنك أن تقوم بعمل هذه اللعبة المسلية إذا فحصت هذا الشكل ودرست أجزاءه ؛ وهو يحتاج إلى قطعة من الخشب الأبلكاش الرقيق ، ويرسم عليها جسم الكلب مرتين ، ثم يثبتان وبينهما قطعتان ، الأولى عند الرقبة ، والثانية عند الذيل ، كما فى الوضع المبين بالنقط فى الرسم ؛ ثم تقطع قطعتان من الخشب نفسه ، تمثلان الرأس والذيل ، وتعمل الثقوب يمر منها الخيط الذى ينتهى بثقل فى أسفل القاعدة ، وتحسن أن تلون التمرين بعد الانتهاء منه بالألوان المناسبة التى تروقك...

إذا أمسكت التمرين بعد ذلك من قاعدته ، وحركته يمنة ويسرة ، فإن ذيل الكلب ورأسه يهتزان فى حركة تثير الضحك .

لغز أسماء الطيور

ى	ا	ر	و
م	ز	و	ف
ن	و	ا	ص
ع	ط	ز	م
ر	س	هـ	ر

حاول أن تكون أسماء خمسة من الطيور ، بشرط أن تأخذ فى كل مرة من كل صنف أفقى حرفاً واحداً من الحروف الهجائية المكتوبة فيه ، ولا تتقيد بترتيب الصفوف ؛ مع ملاحظة أن اسم كل طائر يتكون من خمسة حروف .

لغز العمر

سئل رجل عن عمره وعمر ابنه ، فقال : كان عمرى منذ ثلاث سنوات قدر عمر ابنى أربع مرات ، وسيصير عمرى بعد ثلاث سنوات قدر عمر ابنى ثلاث مرات .

هل تستطيع أن تعرف عمر هذا الرجل وعمر ابنه ؟

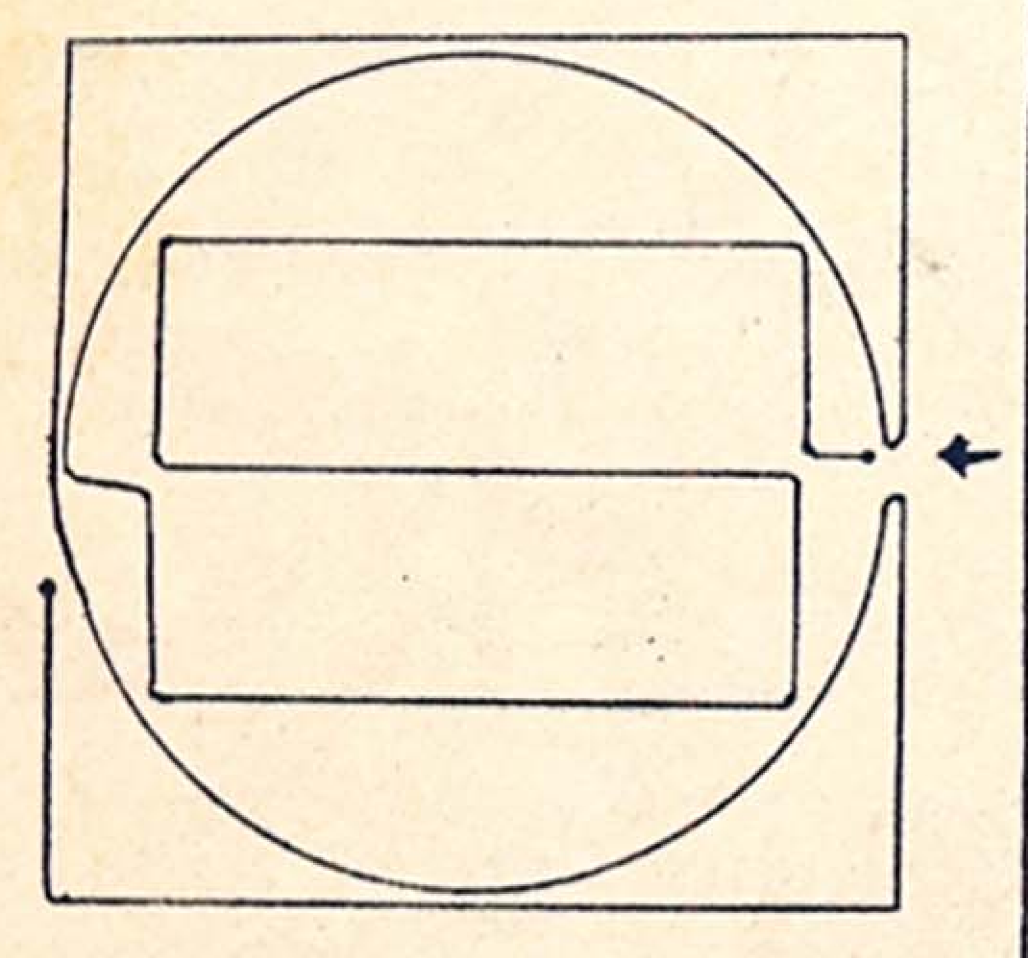
حزر فزر



ما اسم هذا الحيوان ، وأين يعيش ؟

• حلول ألعاب العدد ٨

الرسم بخط واحد



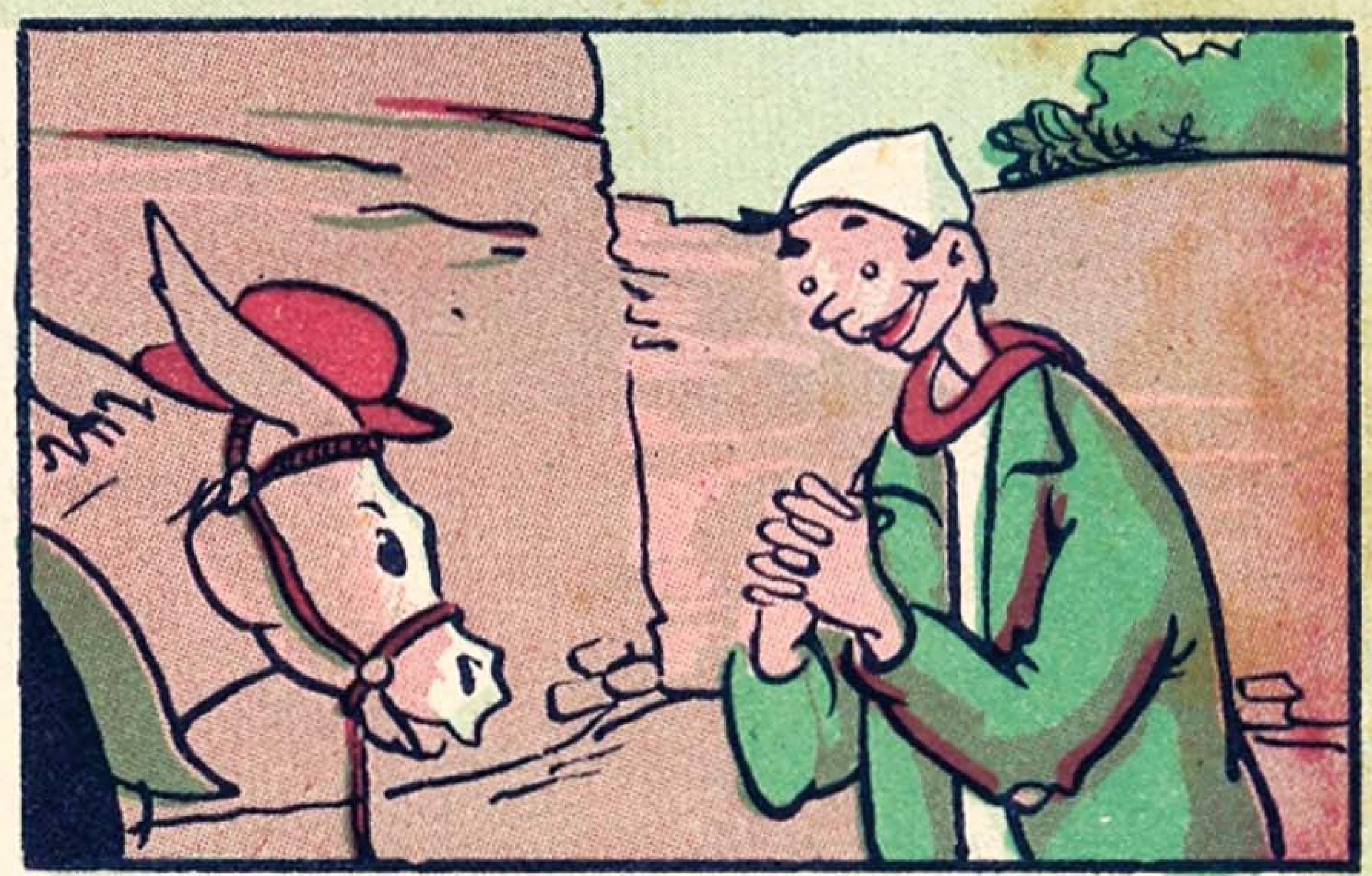
• لغز الصفات المحبوبة

١) صدق ٢) وفاء ٣) أمانة
٤) شجاعة ٥) اخلاص ٦) اجتهاد

• حزر فزر

برج بيزا المائل ، فى إيطاليا

مغامرات شدّاد وعوّاد



١ — وَقَفَ الْقَرَّادُ يَدْعَكُ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يَنْظُرُ إِلَى هٰذَا الْحِمَارِ ، فِي هٰذِهِ الثِّيَابِ ، وَلاَ يَضْحَكُ لِمَنْظَرِهِ ؟! وَقَرَّرَ، أَنْ يَعْرِضَ أَلْعَابَهُ الْبَهْلَوَانِيَّةَ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَدِينَةِ .



٢ — وَمَشَى الْقَرَّادُ فِي مَوْكِبِهِ الْعَجِيبِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَشَدَّادُ يَمْشِي إِلَى جَانِبِهِ ، مُسْتَنِداً إِلَى عَصَاه، وَالْقِرْدُ وَالْعَنْزَةُ وَالْجَحْشُ يَمْشُونَ وَرَاءَهُمَا، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ.



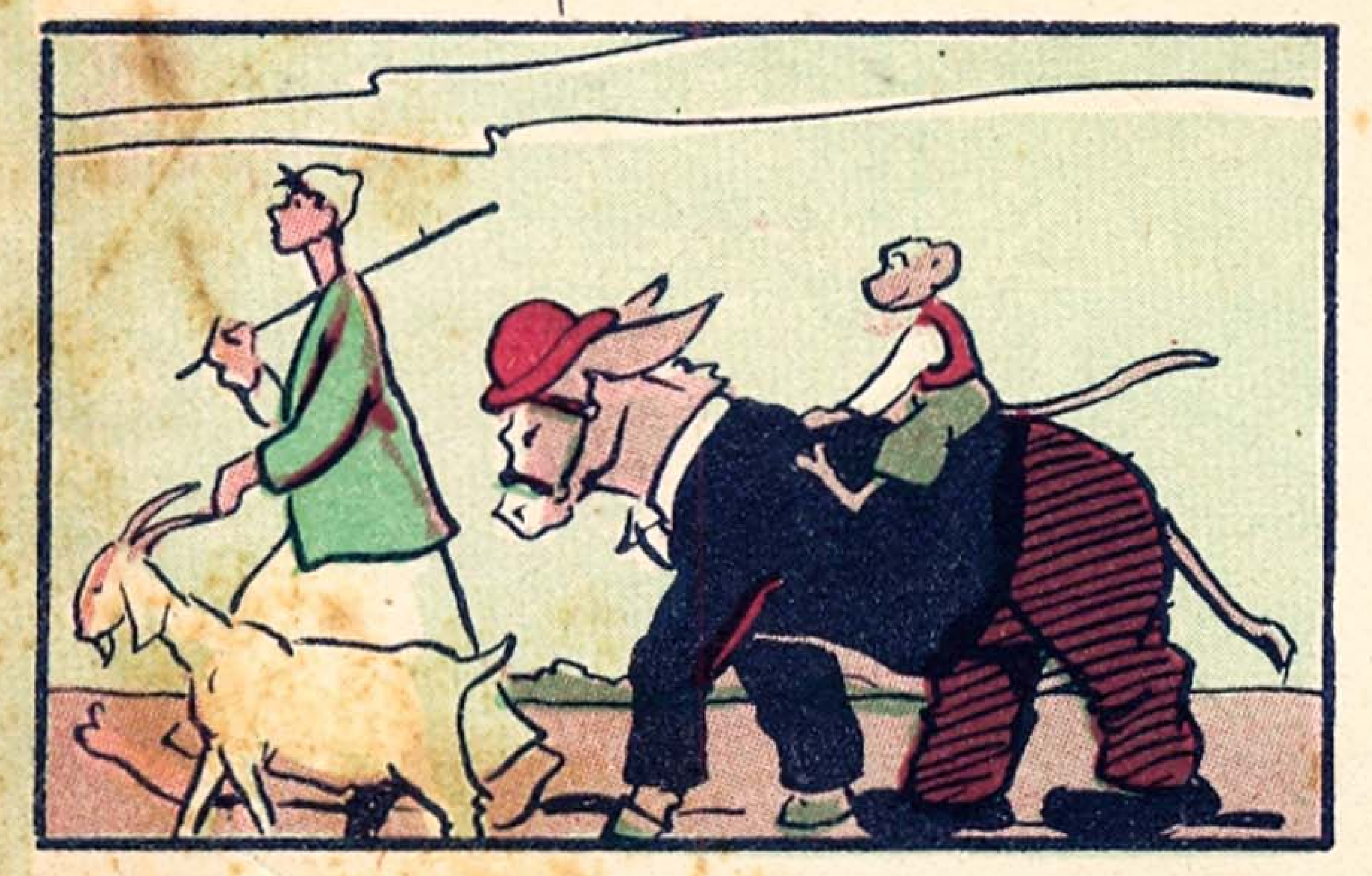
٣ — وَسَمِعَ النَّاسُ نَقْرَ دُفٍّ فِي الْمَيْدَانِ ، فَاجْتَمَعُوا لِيَتَفَرَّجُوا؛ فَرَأَوْا شَدَّادَ فِي ثِيَابِهِ الْجَدِيدَةِ، وَالْقَرَّادُ يُلَعِّبُهُ مَعَ الْقِرْدِ وَالْعَنْزَةِ وَالْجَحْشِ، فَسَرَّهُمُ الْمَنْظَرُ، وَتَحَلَّقُوا يَتَفَرَّجُونَ.



٤ — فَلَمَّا فَرَغَ شَدَّادُ مِنْ لَعِبِهِ، رَفَعَ الْقُبَّعَةَ عَنْ رَأْسِهِ، وَأَمْسَكَهَا بِيَدِهِ ، وَطَافَ عَلَى الْمُتَفَرِّجِينَ يَسْأَلُهُمُ الإِحْسَانَ ، فَأَخَذُوا يَرْمُونَ الْقُرُوشَ وَالْمَلاَلِيمَ فِي الْقُبَّعَةِ !



٥ — ثُمَّ أَخَذَ الْقَرَّادُ الْقُبَّعَةَ مِنْ شَدَّادٍ ، وَعَدَّ مَا فِيهَا مِنَ الْمَالِ ، وَكَانَ كَثِيراً ، فَوَضَعَهُ فِي جَيْبِهِ مَسْرُوراً ، ثُمَّ مَضَى فِي مَوْكِبِهِ الْعَجِيبِ، مُنْتَقِلاً إِلَى مَيْدَانٍ آخَرَ مِنْ مَيَادِينِ الْمَدِينَةِ .

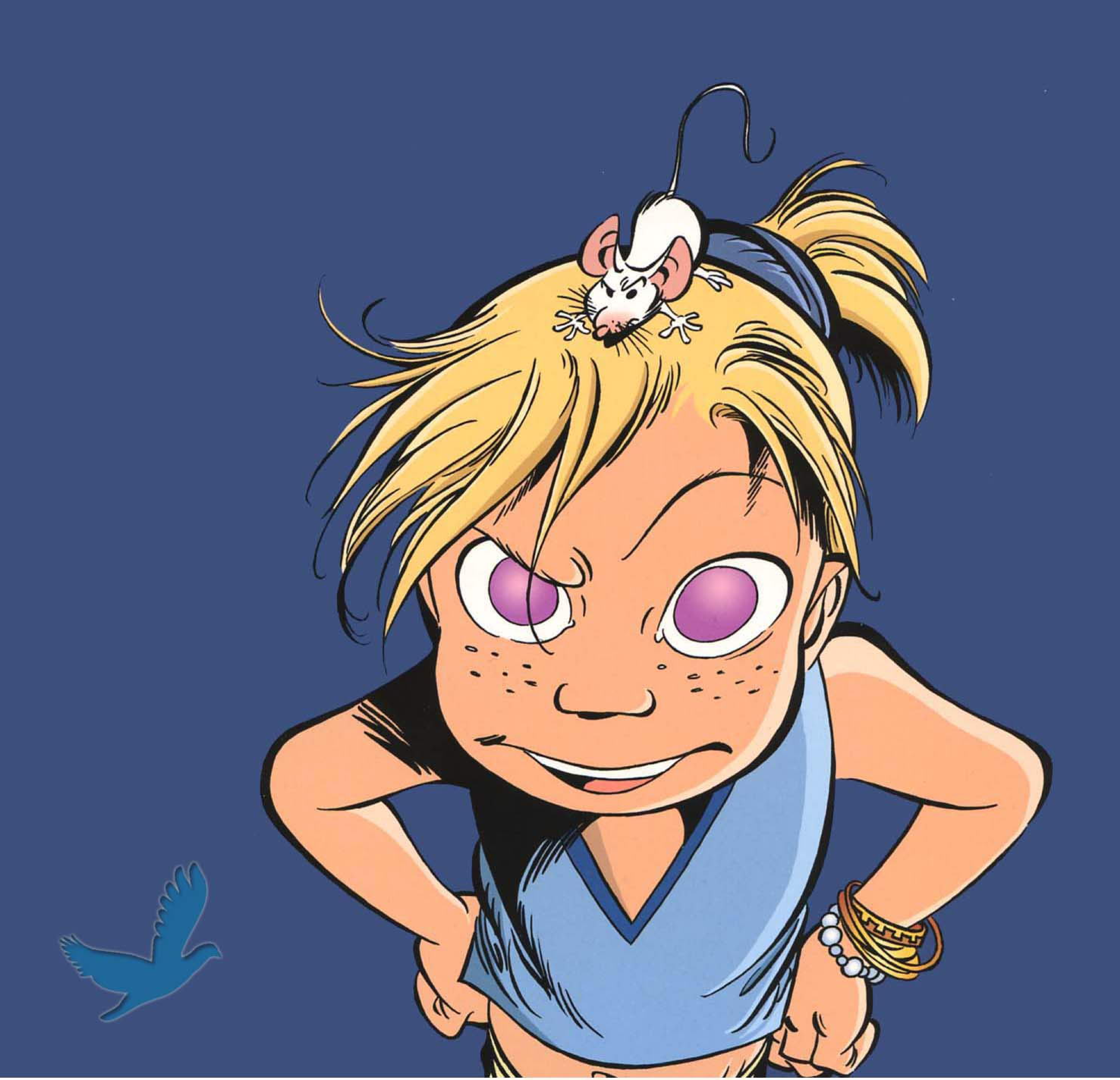


٦ — وَمَا زَالُوا يَتَنَقَّلُونَ مِنْ مَيْدَانٍ إِلَى مَيْدَانٍ، وَشَدَّادُ يُضْحِكُ النَّاسَ، وَالْقَرَّادُ يَحْشُو جَيْبَهُ بِالْمَالِ، حَتَّى مَضَى النَّهَارُ؛ فَتَأَهَّبَ الْقَرَّادُ لِلْعَوْدَةِ ، دُونَ أَنْ يُفَكِّرَ فِي إِطْعَامِ شَدَّادٍ!

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

